

مفاتيح النجاح (٧) إنما الناس كالإبل المائة (كيف تكون على كفاءة في مجالك)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير يا شباب مع الحلقة السابعة من اه مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم ما جاء في مفاتيح النجاح من هديه صلى الله عليه وسلم معنى عظيم وهو الصدق مع النفس - [00:00:01](#)

انك ما تضحكش على نفسك فبداية الخير للانسان ان يكون بصيرا بنفسه. ان يكون صادقا مع نفسه ان يكافش نفسه لذك القرآن مثلا قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم - [00:00:21](#)

ففي جزء عظيم جدا في النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان تكافش نفسك وان تصارح نفسك حديثنا اليوم حديث عظيم جدا لا يتكلم عن مجرد النجاح. وانما يتكلم عن اعلى درجة في النجاح - [00:00:39](#)

هذا الحديث هو حديث عبدالله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة هذا الحديث له معنيان فيه معنى منه فيرأي ضعيف جدا اللي هو يقول ان الناس سواء - [00:01:00](#)

وتكون الراحلة في الابل. بمعنى الابل المتميزة. فيكون معنى الحديث ان الناس سواء في تشريعات الاسلام ليس بينهم فرق وهذا المعنى فيرأي ضعيف لا يدل عليه الحديث وان كان هذا المعنى صحيح لكن لا يؤخذ من هذا الحديث - [00:01:18](#)

المعنى الذي اراده صحيحا والذي عليه الاكثر ان الناس كابل المائة رجل عنده مائة من الابل خلاص عدد كبير لكن اذا اراد ان يركب واحدة منها حتى مثلا يذهب الى مشوار فلا يجد فيها راحلة لا يجد فيها - [00:01:37](#)

آنقة تحمل واضح كده؟ يعني باختصار الاشخاص الذين يعتمد عليهم قليلون قليلون. بل نادرون فالقصة هنا ليست في الكثرة يعني ممكن يكون انسان منظر على الفاضي. من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه - [00:01:54](#)

فكرة هذا الحديث او علاقته بالنجاح آآ من جهات. الجهة الاولى ليس مجرد نسبة الانسان الى باب من الابواب يدل انه ثقة فيه. او يعتمد عليه فيه لا بالعكس اكثرا الناس الذين يجمعهم اسم واحد في اي باب من الابواب في اي شيء من من المعاني. حتى في الاصدقاء - [00:02:14](#)

اصدقاؤك عد منهم من المخلص بالنسبة لك من الذي تعتمد عليه؟ من الذي تائمنه على سرك؟ هتجد انك انت عارف ناس كتير جدا لكن بتثق في قليل قليل اعتمد على اقل منهم. واضح كده فدي معروفة جدا - [00:02:39](#)

فكلمة الراحلة هنا انما الناس كابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة. الراحلة كانها بمعنى الذي يعتمد عليه الذي زي ما احنا بنقول كده يتحط في بطنه بطيخة صيفي لما يتولى الامر. الانسان الكفاءة - [00:02:58](#)

اللي هو انسان جمع بين القوة والامانة. فالذين يدخلون المجالات طبعا يخص منها المجالات التي فيها مشقة. وفيها فيها تعب فبداية الذين يدخلون في المجالات النافعة قليلون كثير من الناس ضابع عايش حياته في الطراوة زي ما احنا بنقول كده. عادي. شايف ان الوقت عبعه يريد ان يقتله على مسلسل على فيلم او حتى من يسمون انفسهم ملتزمين - [00:03:14](#)

ممكن يقضي اليوم كله على شوية منشورات واحد فيها بيتكلم عن اشياء خاصة به او يحكى لما كان صغير عمل ايه ولما راح فين عمل ايه ويقضي اليوم كده زي ما انا كتير - [00:03:41](#)

نتكلم عن ان جزء عظيم من ضياع الشباب انه اتخذوا قدوات لا عندهم علم ولا حكمة ولا اي شيء ففرضوا عليهم انه يتكلم على تريند

معين او يتكلم عن عن موضوع معين وهو دخل معهم خاص معهم فصار يفكر بتفكيرهم ويرى الدنيا بنتظارتهم - 00:03:51

فصار تافها مثلهم حتى وان صبغ ذلك بصبغة الدين. المهم ان هذا الحديث انما الناس كابل مائة يبين ان مجرد العدد لا يعني ويبين ان كثيرا من يدخلون في مجالات وان كان عددهم كثيرا لكن الذين تعتمد عليهم من هؤلاء قليل جدا - 00:04:09

فيبداية الذين يختارون المجالات النافعة قليلون والذين يوكل اليهم المهام فينفذونها قليلون والذين يوضعون تحت ظرف وضع فيصبرون عليه وينجزونه على احسن وجه. ايضا قليلون فهذا حق لا ريب فيه يا شباب. الراحلة هي الكفاءة التي تبلغ ما تريده. يعني انت تكون معتمد عليها - 00:04:33

تسد الشغرة. تسد الشغرة بكفاءة. الكفاءة هنا يا شباب لا تتحصر في مجرد ان ينجز المهمة. لأن يجمع بين القوة والامانة. ان يكون عنده ايمان وصدق واخلاص وتواضع ورحمة بالناس وان يكون عنده مهارات وان يكون عنده خلق وان يكون عنده قوة هذا هو المعنى - 00:05:03

كامل لكلمة الراحلة طيب فانت ترى ان النسبة هنا قليلة. يعني مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني يعني لو انت لقيت راحلة يبقى كويس. يبقى ده يأكـد بعـينـين يا شـبابـ الاول - 00:05:23

قدرة الكفاءات او عدم وجودها اساسا في مجالات كثيرة جدا انا لا اعرف فيها احدا مهتما بها او وهي مجالات عظيمة وثغور عظيمة من ثغور الاسلام. لا اجد احدا. انا في فرق بين ان في مجالات ناس بيدخلوا فيها - 00:05:37

وهم ليسوا مهبيـنـ. لأنـهـ فيـهـ مجالـاتـ اـسـاسـاـ ماـ حـدـشـ بـيـلـفـتـ لـهـ. وـهـيـ مـنـ اـبـوـابـ الخـيـرـ آـآـ العـظـيمـ آـآـ طـيـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:05:53

وسلم قال من بطيء به عمله لم يسرع به نسبـهـ. فـبـالـتـالـيـ الـكـلـامـ هـنـاـ لـيـسـ عـنـ مـجـدـ اـنـ تـنـتـسـبـ وـاـنـمـ الـكـلـامـ هـنـاـ عـنـ آـآـ الكـفـاءـ - 00:06:10

ايضا يا شباب من الامور التي توهـمـكـ بـاـنـ الـكـفـاءـاتـ كـثـيرـةـ اـنـكـ غـيـرـ مـتـصـورـ لـمـعـنـىـ الـكـفـاءـ اـنـتـ مـشـ مـتـصـورـ لـمـعـنـىـ الـكـفـاءـ. الـكـفـاءـ يـاـ شـيـبـ مـعـنـاهـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ حـيـثـيـاتـ الـكـفـاءـ. ماـ مـعـنـىـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ كـفـئـاـ؟ اـنـ يـكـوـنـ بـمـعـنـىـ الـرـاحـلـةـ. مـعـنـىـ اـنـ تـعـتـمـدـ عـلـيـهـ - 00:06:30

احيانـاـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـكـوـنـ مـدـرـكـاـ لـلـصـورـةـ الـمـتـكـامـلـةـ. يـعـنـىـ مـثـلـاـ بـعـضـ الشـيـبـ مـمـكـنـ يـشـوـفـ شـيـخـ اوـ طـالـبـ عـلـمـ اوـ شـخـصـ آـآـ مـثـقـفـ اوـ شـخـصـ يـتـكـلـمـ فـيـنـسـبـهـ لـلـاـمـامـةـ اـنـتـ شـيـخـ كـبـيرـ اـنـتـ كـذـاـ - 00:06:42

يعـنـىـ اـحـيـانـاـ مـثـلـاـ اـكـوـنـ فـيـ دـرـسـ وـاـقـوـلـ بـعـضـ الـمـعـلـومـاتـ الـكـوـيـسـةـ فـالـطـالـبـ يـقـوـلـ لـيـ دـهـ اـنـتـ مـاـ مـشـ مـمـكـنـ. اـنـ اـضـحـكـ فـيـ نـفـسـيـ اـضـحـكـ وـاـبـكـ يـبـكـيـ اـنـ اـمـتـالـنـاـ بـعـضـعـنـاـ صـارـوـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـشـيـبـ قـدـوـةـ - 00:06:42

واضحـكـ آـآـ لـانـ هوـ بـيـفـكـرـنـيـ بـتـوـاـضـعـ. يـعـنـىـ لـمـ اـقـوـلـ لـهـ اـنـ اـصـلـاـ مـشـ عـارـفـ حـاجـةـ وـاـنـاـ بـسـيـطـ وـبـاـحـاـوـلـ اـعـلـمـ. هوـ بـيـفـكـرـ انـ اـنـاـ بـتـوـاـضـعـ فـاـنـاـ باـضـحـكـ اـكـتـرـ لـيـهـ لـانـ اـنـاـ عـارـفـ مـتـصـورـ اـيـهـ مـعـنـىـ الـعـلـمـ وـاـيـهـ مـعـنـىـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ عـالـمـاـ بـدـيـنـ اللـهـ وـاـعـرـفـ مـاـعـنـىـ. فـحـيـنـاـ اـقـيـسـ مـاـعـنـىـ اـيـمـانـيـ - 00:06:55

ثـرـيـاـ وـخـلـقـيـاـ بـالـصـورـةـ الـمـتـكـامـلـةـ لـاـ يـمـلـكـيـ الاـ اـنـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـيـحـمـلـيـ هـذـاـ عـلـىـ طـلـبـ الـمـزـيدـ وـالـاـ اـعـجـبـ وـاـضـحـ كـدـهـ فـيـبـقـيـ اـحـدـ اـعـظـمـ خـطـاـ الـاـنـسـانـ هـنـاـ اـنـ لـاـ يـدـرـكـ الـصـورـةـ الـمـتـكـامـلـةـ فـبـالـتـالـيـ يـغـتـرـ بـنـفـسـهـ اوـ يـغـتـرـ بـالـنـاسـ. لـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ - 00:07:15

تحـدـثـ عـنـ رـفـعـ الـاـمـانـةـ قـالـ اـيـهـ اـهـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـخـتـالـ الـمـواـزـينـ. قـالـ حـتـىـ يـقـالـ لـلـرـجـلـ ماـ اـجـمـلـهـ ماـ اـعـجـلـهـ ماـ اـظـرـفـهـ وـلـيـسـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ حـبـةـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمـانـ. هـوـ دـهـ الـبـالـوـنـةـ. بـالـلـوـنـةـ عـلـىـ الـفـاضـيـ. مـشـ عـارـفـ لـوـ مـعـنـاـ نـاسـ مـشـ مـصـرـيـينـ - 00:07:37

افـهـمـواـ الـبـالـوـنـةـ دـيـ اـزـايـ؟ـ الـبـالـوـنـةـ شـيـءـ بـيـتـنـفـخـ كـدـهـ لـمـ اـتـعـلـمـ بـالـدـبـوـسـ ماـ يـكـوـنـشـ فـيـهـ ايـ حاجـةـ. يـعـنـىـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ مـنـزـرـ كـدـهـ عـلـىـ الـفـاضـيـ يـعـنـىـ دـيـ دـيـ مـشـكـلـةـ آـآـ كـبـيرـ جـداـ. ايـضاـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـغـتـرـ بـنـفـسـهـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـبـداـيـةـ عـشـانـ تـكـوـنـ كـفـاءـ لـازـمـ اـمـورـ. تـتـصـورـ - 00:07:56

الـهـدـفـ الـمـتـكـامـلـ ثـمـ تـقـيـسـ نـفـسـكـ عـلـيـهـ. الـاـمـرـ الثـانـيـ الـذـيـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـغـتـرـ بـنـفـسـهـ اـنـهـ لـاـ يـخـالـطـ الـاـضـعـفـاءـ فـيـ مـجـالـهـ يـعـنـىـ وـاحـدـ مـثـلـاـ مـثـقـفـ فـيـ وـسـطـ شـوـيـةـ نـاسـ جـهـلـةـ. فـبـيـفـكـرـ اـنـ هـوـ عـالـمـ وـهـمـ بـيـفـكـرـوـاـ اـنـ هـوـ عـالـمـ. فـايـضاـ حـيـنـاـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ يـعـيـشـ فـيـ وـسـطـ نـاسـ غـيـرـ - 00:08:14

متخصصين يغتر بنفسه ويصدق نفسه آآ ايضا من الامور المهمة جدا ان الانسان كيف يكشف وهمه؟ ازاي يعرف ان هو محتاج انه يزود؟ طبعا ما فيش انسان في الدنيا وصل الى الى النهاية - 00:08:34

او الكمال يعني من امثالنا ان احنا بنطلب اشياء من الخير. فانت محتاج انك انت دائمًا تطور نفسك. وهذا الذي سنتكلم عنه ان شاء الله آآ انا مثلا خليني اضرب مثال آآ خاص مثلا بطلاب العلم وانا خلطة مئات منهم وان لم يكن الاف يعني - 00:08:49
خلطة عددا كبيرا جدا منهم فانا وجدت هؤلاء الطلاب يعني حينما تقول لي مثلا وهذا لا اقوله لكثير منهم حتى لا يعني احيانا اصارحه واحيانا يعني لا اكاشفه بذلك حتى - 00:09:06

استمر اه استاز منير بارك الله فيك. جزاك الله خيرا. حياك الله حبيبي صباح الورد عليك. ان شاء الله نتقابل مرة تانية بازن الله فانا مثلا خلطة كثيرة من من طلاب العلم حينما تسألي من هم الطلاب الذين يمكن ان يعتمد عليهم او تؤمل فيهم خيرا اقسم بالله لا الله - 00:09:19

لا استطيع ان اعد منهم عشرة. هذا ليس استعلاء ولا كبرا لكن هذا صدق والله يعني لأن هناك منظومة متكاملة في طلب العلم من الناحية الابيمانية والخلقية والمهارية وتحفيظ المعلومات ومصادر العلم والصبر على طلب العلم - 00:09:40
والجلد في في تعليم الناس قصة في منظومة كاملة واضح وانا تكلمت عن ذلك في آآ حلقة كانت طويلة لمدة ساعتين تكلمت عن ظاهرة قلة الكفاءات العلمية وهذا كان خاصا بطلاب العلم تجدونه على - 00:09:56

قناة يوتيوب انت مثلا تجد شخصا اسمه مفسر يفسر القرآن. وهو لم يقرأ كتابا مختصرا في تفسير القرآن تجد شخصا فقيها وهو لم يقرأ الا كتاب فقه السنة وهو فقيه. مش المشكلة انه يبلغ الناس ويدعو لا طب ما احنا بنبلغ الناس وبندعوه. واحنا على قد حالنا - 00:10:10

احنا بسطاء بس بنحاول نعلم الناس. لكن في فرق بين ان تكون عارفا بحجمك وتضع نفسك في موضعك وتحاول ان تطور نفسك وبين ان تعيش وهمها وبين ان تضحك على الناس وان تصدر نفسك كأنك المفتى الفقيه العالم - 00:10:30
وانت لست كذلك انت واهم سينكشف وهمك هذا اما بمخالطة من هم خير منك او بان تفهم معنى العلم يبقى تجد شخصا يقول لك انا فقيه لا انا لا اتكلم هنا عن من يدعوه ويعلم لا بلغوا عنني ولو اية. انت لو عارف شيء وعلمه للناس جزاك الله خيرا. لكن ما تعيش في الوهم. واضح كده - 00:10:46

آآ تجد الشخص مثلا محدثا والله انا شفت شخص يعني جاء جلس اسبوعين عند شيخه يعلم حدث اسبوعين خمستاشر يوم رجع الى آآ الى اهل بيته جزاكم الله خيرا كل اللي يدعوا جزاكم الله خير الجزاء وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - 00:11:06
آآ شخص قعد اسبوعين عند شيخ رجع الى بلده عمل درس الاعلان بتاعه باللفظ كده المحدث فلان القلاني في شرح صحيح مسلم فالناس قالوا له طيب فلان علي يعني دا دا لسة ما يعني عمره ما بيقول انه محدث - 00:11:25
قال لهم ايه؟ قالوا له ده ده بيطلب العلم قبلك بعشرين سنة يعني. قال لهم لا الناس كفاءات في واحد ممكن يخلص الحديث في اسبوعين وفي واحد ممكن يقعد ميت سنة - 00:11:46

فالخلاص بقى وهو بيتكلم ان هو خلص علوم الحديث في الاسبوعين وزعلان ان واحد غيره مثلا آآ درس بقى له مدة ما بيقولش على نفسه محدد. فدي مصيبة وغيره بقى في التاريخ واحد قرأ كتاب المختصر في التاريخ يقول لك انا المؤرخ. انا عايش في التاريخ واعماق التاريخ وانا بقى آآ واحد تاني بقى ودي - 00:11:55

اصيب المنتشر دلوقتي الشبهات الرد على الشبهات ان شخص مثلا عنده عاطفة للدين قرأ له كم شبهة وطبعا عنده بيبحث على جوجل في عمل ان هو بقى يعني ضاحض الشبهات - 00:12:16

الذى يرد على الشبهات لا هو عنده علم بمحاكمات الشريعة ولا ببيانات وبراهين الحق ولا عنده علم بالباطل ولا علم بالفرقة التي ينقضها ولا المذهب ولا النحلة ولا الملة التي ينقضها ثم يصدر نفسه على انه الراض على الشبهات الذي يدحض الشبهات الذي - 00:12:28
هذا وهم كبير جدا اذا لابد للانسان قبل ان ان يحكم على نفسه لابد من امور. الامر الاول ان يتصور هذا طب خليني انا اكلمكم عن

فكرة الاول. انا قلت لكم ان انا بشكل عام انا الذي نقصد هنا - 00:12:49

لان بعض الناس بيقول مثلاً ممكناً يخطر بياله ان انا تكلمت قبل ذلك عن الشخص الذي لا يبلغ الكمال او شخص مسلاً يريد ان يقول انا لا اريد ان اكون عادياً - 00:13:08

في شخص بيقول انا عايز ابقى انسان مش عادي. انا عايز ابقى مميز. لا يا شباب احنا هنا بنتكلم عن معنيين. ان الانسان يختار من الخير ما يناسبه ويطلب الخير سواء كان في مجال مميز او في مجال غير مميز. المهم ان يكون على خير. لكن - 00:13:18
اذا كان الانسان يمكنه وعنه امكانات ان يكون افضل مما هو عليه. الاستاذ فادي بيقول كيف يختار ما يناسبه؟ هنتكلم هنتكلم عنها ان شاء الله في الآخر اذا كان الانسان يمكنه افضل مما هو عليه. فمن الخطأ ان يرضي بالقليل. ليه يا شباب؟ احفظ دي بقى العاطل ليس - 00:13:36

لا عمل له وانما العاطل من يشغل بامر يمكنه افضل منه انسان مثلاً انا اعرف شباب زي الورد عندهم امكانات رهيبة. عنده امكانات في تعلم اللغة العربية. يعني متعلم لغة عربية وقرآن وحديث وفقه واصول عنده قاعدة رهيبة - 00:13:57
اكتفي من ده كله انه يجلس مع تلات اربع اولاد صغارين يعلمهم القرآن هل هذا مش خير؟ خير. لكن انت يمكنك خير منه فلماذا تكتفي بهذا اجمع معه غيره. واضح كده - 00:14:16

حد بيقول ايه معنى الوهم والتزيين الوهم ان انا اكون فعلاً مصدق ان انا حاجة كبيرة والتزيين ان انا عارف ان انا مش كبير لكن بتزين او بتظاهر. وكلاهما شر للانسان. اول طريق للخير ان تتصارح نفسك وان تكون صادقاً. وهذا لا يأتي - 00:14:32
ابداً الا بان تعرف الصورة الكاملة طيب يا شباب في القرآن يأتي كثيراً وقليل ما هم. آآ ومثلاً وقليل من عبادي الشكور. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. لا يعلمون اه وربنا سبحانه وتعالى يبين ان الكثرة وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى مثلاً حينما يقول وكم من فتنة قليلة غلت - 00:14:49

فتنة كثيرة باذن الله يبين معنى عظيمها ان الاعتبار ليس بالكثرة وانما بالجودة والاتقان. اذا كان هذا اصلاً في الناس فهو اصل فيك ليس الاعتبار بكثرة المنسوبين الى المجال المعين - 00:15:12

ولا الاعتبار بكثرة ما تقوم به من الاعمال. ولا الاعتبار بكثرة ما ينالك من الالقاب الشيخ الدكتور الاستاذ العالم العالمة البحر الفهامة كل ده هواء. ولا له اي معنى ما تضحكش على نفسك. انت ابيض. محتاج تتعلم. محتاج تدرس. محتاج تزود نفسك. محتاج آآ - 00:15:30

حد بيتكلم ازاي نصل القلب السليم؟ ان شاء الله هنتكلم عن هذا لما نتكلم عن تزكية النفس. لكن باختصار يعني تنقية القلب من الرياء والكبر جاب النفس واحتقار الناس والحسد واكتساب القلب الاخلاص والتواضع والخوف من الله وحب الخير للمسلمين والتوكل على الله. وفي انا عملت يعني - 00:15:53

آآ عشر دروس على يوتيوب عن تزكية النفس. بصائر من الاسلام او من الوحي في تزكية النفس وفيه كتب تقريراً عشر كتب شرحناها في اعمال القلوب. تجدونها في سلسلة دروس ابن تيمية رحمة الله. نرجع بقى تاني يا شباب - 00:16:13
مهم جداً انك انت تعرف ان ربنا حينما يقول وقليل من عبادي الشكور كم من فتنة قليلة غلت الى اذا الاعتبار ليس بالكثرة. في اي شيء. الاعتبار بالجودة فاهم كده؟ حتى انت مسلاً احياناً تشتري مثلاً جاكيت الجاكيت ده رخيص. فاهم كده؟ او مسلاً يكون عندك عشر جواكت. لكن كلها جواكت تعجانة. وممكن واحد معه جاكيت واحد - 00:16:30

كويس فالاعتبار مش بالعدد مش بالكثرة آآ ليست العبرة بكثرة الرمي. وانما العبرة بالاصابة بقى ده بقى هيدخلنا في فكرة جميلة جداً ايه هي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ان الراحلة هنا شيء يعتمد عليه - 00:16:52

فيما تطلب بقى ندخل بقى هنا بقى في الایه في السؤال بقى بتاعنا كيف اكون راحلة؟ يعني كيف اكون معتمداً على في الباب الذي اطلبه بداية يا شباب كل مؤمن في الخير فهو على عمل خير. خلاص دي احنا اتفقنا ما لناش دعوة بها - 00:17:15

يا رب يكون بيحفظ قرآن بيصوم بيصلی بيذع الناس جميل. يا رب يكون على قده. لكن نحن هنا نتكلم عن فاتقوا الله ما استطعتم خلاص كده ؟ اتقوا الله حق تقاته. يعني قوله - 00:17:36

آآ الليك بتاع اليوتيوب حاضر ان شاء الله هحطه باذن الله يعني ربنا بيقول ما ترضوش لنفسكم بالقليل. كتير من الناس بيقول فاتقوا الله ما استطعتم المقصود بها. يعني التخفيف. لأن هي مقصود بها المعنيين - 00:17:51

الاول مقصود بها فاتقوا الله ما استطاعوا ما استطعتم ما تستطيع. لكن اذا لم تستطع خلاص فانت معفو عنك. فلا يصح ان تحصرها في معنى واحد. طيب نرجع تاني بقى يا شباب - 00:18:02

الامر الاول وهو مهم جدا يا شباب ان ان تحسن اختيار الباب الذي تريد ان تطلبه ودي مهمة جدا يا شباب اختيار الباب هذا امر عظيم جدا ما هي معايير اختيار الباب ؟ معلش النهاردة احنا هنطول انا اسف ان انا بقى لي كتير بطول بكم. لكن لان احيانا بعضكم بيسأل فده بياخد جزء من الوقت - 00:18:16

وان كان كل ده هيأتي معنا يا شباب ان شاء الله الوقت الذي اختاره يا شباب الباب الذي اختاره في مجموعة امور بتتحكم فيه. الامر الاول ان يكون من ابواب الخير - 00:18:39

الامر الثاني ان يكون بابا عظيم في الخير. يعني ايه يا شباب ؟ يعني انا لا احب من شخص مثلا يمكنه ان يسد بابا عظيم في الخير ثم يكسل عنه او يخاف من النقد او يخاف من ان يستمر عليه - 00:18:54

لأ حاول انت دايما تطلب معايير الامور. تطلب اشرفها تطلب اعلاها وربك معك. لكن اختر ما يناسب مواهبك. انا ما اقصدش هنا بالمواهب القدرات لانك انت ممكن يكون قدراتك عالية بس انت مستقل بنفسك - 00:19:11

او ممكن تكون خايف انك تكمل لأ جرب جرب نفسك لكن انا في رأيي ان الانسان اذا حاول ان يأخذ بابا يرى نقصا فيه فهذا افضل. يعني اضرب لكم مثال بسيط مثلا انا ارى كثيرا من الناس - 00:19:26

يهتم بتعليم الشباب يهتم بتعليم الشباب الشبهات والجزئيات والتفاصيل والاشكالات هذا جيد لكن في رأيي هذا ليس تأسيسيا وهذا يخرج لنا شبابا يعرفون نتفا عن الدين ويعرفون فروعا لا اصول لها - 00:19:41

ولا قواعد لها فانا اخترت ان ادخل في باب محاكمات الشريعة. ان ابدأ معهم بتذكرة النفس والاخلاص والمهارات وان يعتنوا بتراث الائمة ان يفهموا القرآن والحديث. ثم بعد ذلك ننتقل منه الى الكلام عن الملل والفرق وغيرها - 00:20:01

فمعاني والله الحمد استطيع ان اتكلم عن الامور الاخرى. الفرق والملل وهذه الامور لكنني اخترت بابا اشعر ان به نقصا. فانت احيانا يتحكم في اختيار الباب الواقع. الواقع بيفرض عليك. انا مثلا احيانا اروح مثلا لاي دولة سواء دولة اوروبية او دولة عربية. ويكون المفروض ان - 00:20:20

انا عامل سلسلة آآ في لطلاب العلم. فاجد ان الناس اللي قدمي ناس مش طلاب علم. ناس يعني اول مرة يسمعوا. فاغير الخطبة بناء عليهم فهذا من الحكمة ان الانسان ما يكونش يعني لابد يكون عندك مرونة. يبقى الامر الاول معايير اختيار الهدف ان يكون آآ خيرا. ان يكون شريفا ان يكون - 00:20:40

تشعر بان به نقصا تزيد ان تسد طبعا يا شباب احنا بنتكلم عن الهدف الكبير. والا فالانسان في حياته مجموعة اهداف. لكن باتكلم عن الهدف المركزي في مثلا اهداف انا عائز اولادي يكونوا كويسيين زوجتي تكون كويسة. عائز مثلا اتعلم القرآن عائز آآ العب رياضة عائز احفظ على صحتي. دي دي اشياء جانبية. لكن - 00:21:00

ما هو الباب الذي تجمع قلبك عليه وتطلب فيه اعلاه هذا هو الذي نتكلم عنه. طيب آآ نكمل بقى يا شباب. يبقى هذا هو الامر الاول وهو معايير اختيار ان هو يكون آآ شريف وان يكون احسن ما يمكن ان آآ تطلبه ان يكون مناسبا لك - 00:21:20

لم يلوك انك بتتحبه بتستريح فيه. واضح كده ؟ ممكن يكون هو عظيم بس انت ما بتتحبوش. زي مسلا انا كنت كتير جدا عايز اتعلم اللغة عشان احاول اعمل دروس باللغات الاجنبية. حاولت كذا مرة وجدت ان انا ما عنديش طاقة عليه. وجدت طاقتني الاكبر في مجال اخر. فانصرفت عنه - 00:21:38

واضح كده هذا مش راجع لقلة الهمة. أ. هذا راجع للميول. ان انا حاسس ان انا هادي في الباب الآخر. وغيري ممكن يدي في هذا المجال. طيب ده الامر الاول الامر الثاني بقى يا شباب انا اخترت مجالا من المجالات - [00:21:58](#)
اخترت ان اكون آآ طالب علم مثلا في التفسير في العقيدة في الحديث. اخترت ان اتعلم لغة. اي باب من الابواب لابد ان احسن تصور العمل بتفاصيله يعني حاول تتصور العمل كله اولا. زي ايه؟ خلينا نضرب مثال - [00:22:12](#)
شخص راح عايز يبني جسمه يخلي جسمه فيه عضلات فصاحبنا ده لما يكون عنده صورة حاطط صورة واحد كده بتاع كمال اجسام
كده قدامه فالصورة دي فيها مثلا مائة عضلة - [00:22:30](#)
فالشاب ده عنده الصورة المتكاملة. كل يوم يروح يتمنن ويقيس نفسه. يا ترى انا وصلت لفدين الصورة المتكاملة دي لها فوائد كتيره
جدا. اولا ان تعرف تفاصيل المشروع وما تحتاجه. اتنين ان تعرف سبله. تعرف ان فيه عضلة هنا وعضلة هنا وعضلة هنا تعرف ان - [00:22:43](#)

اسلام في علوم القرآن علوم الحديث في الفقه في العقيدة في التفسير في كذلك مثل التاريخ في آآ وهكذا. يبقى مهم جدا يبقى الامر
الاول في التصور انك انت تعرف الصورة المتكاملة بالتفاصيل - [00:23:04](#)
وتعرف ماذا ينبغي عليك؟ وما هي سبل انجازه الفائدة الثالثة في تصور العمل الا فتعجل في آآ انهاء العمل انت لما انت عارفين زمان
الشباب كانوا بيتمرنوا بس الجزء اللي فوق ده عشان يليس التيشيرت كده ويكون شكله حلو. دلوقتي بقى بيعمل تمرين دراعات بس.
فاهم كده؟ لا فيه واحد عارف ان العضلات للجسم كله فيه عضلات - [00:23:19](#)
مثلا في الرجل وعضلة مش عارف في الضهر وعضلة في اليد وعضلة هنا وعضلة هنا. فطول ما انت الصورة الكاملة قدامك ده
مخليك تستمر. ولا اق奴ن بالقدر اليسيير اللي عندك. هو ده بالزبط يا شباب. انا مثلا لو بدرس - [00:23:43](#)
آآ لو انا بدرس مثلا آآ علوم الحديث. ولو انا فاكر ان علوم الحديث دي هي الحديث الصحيح والضعف والكلام ده. ممكن ادرس كتاب
صغير وخلاص. لكن لما انا اعرف - [00:23:58](#)

ابواب العلم كلها لا لا ازال استمر واطور نفسي واعرف ماذا عندي؟ وماذا ينقصني؟ وكيف احصله؟ فيبقى انا حاطط الصورة اللي
قدامي مش عشان ايأس لا عشان ابقى اعمل واستمر. طيب - [00:24:08](#)
اه الامر اللي بعد كده يا شباب آآ الصبر على النفس. طبعا الاول احنا قلنا لابد ان يجتمع همك خليها دي الثالثة. او خليها الثانية ماشي؟
اول شيء انك تختار هدف كبير - [00:24:24](#)

وثاني شيء انك تجمع قلبك على هذا الهدف ليس من تشتت شمله بين اهداف كثيرة كمن اجتمع قلبك على هدف واحد. واحد بيعمل
حاجة واحدة بس. خلاص كده بقلبه وجده داخل فيها. تمام يا شباب؟ - [00:24:37](#)
طيب الامر الثالث قلنا انك انت تحسن التصور الصورة المتكاملة تعرف ماذا عندي ماذا ينقصك كيف تحصله الامر الذي بعد ذلك اصبر
ولا تتعجل النتائج ولا تتعجل التتصدر. اتقن على نفسك - [00:24:54](#)
كل ما يكون الاعداد قويا راسخا كلما كان الاداء اعمق واسع وانفع ان شاء الله تبارك وتعالى. يبقى لا للعجلة الامر الذي بعد ذلك آآ بذل
الجهد والجلد والصبر والمصابرة والمراقبة. عود نفسك على طلب معالي - [00:25:07](#)
لا تكسل. عود نفسك على بذل المجهود. اضغط على نفسك. نفسك الذي آآ تعودها اليوم على على الامور الشاقة عليك بعد ذلك ستكون
امورا عادية. يعني احيانا مسلا شخص بيشوف واحد - [00:25:29](#)

كان معنا واحد في الكلية في كلية تربية رياضية كان بينط كده في الهوا الناس مش انا نفسي ما كنتش مصدق هو بيعمل كده ازاي؟
انا كنت بلعب مسلا رياضة لكن ما كنتش بعمل دي بلعب كاراتيه ما لوش علاقة هو كان بيلعب جمباز. كان بيعمل حركة بتلقائي - [00:25:44](#)

غير عادية. يجري ويقف في الهوا كذا لفة وينزل على الارض واقف هي بالنسبة لنا امر خارق. بالنسبة له امر عادي لكن هو لما كان
بيتدرن عليها كان بيفكر في كل تفصيلة. لكنها صارت عادية. ليه؟ لأن مع الممارسة ما كان صعبا اليوم سيكون - [00:25:58](#)

كونوا تلقائيًا وعادياً غداً إن شاء الله. يبقى دين مهم جدًا يا شباب وده هيأته معنا إنما الصبر بالتصبر كيف تكتسب العادات الجميلة
كيف تضيف إلى برنامج يومك ما كان شاقًا عليك بالامس - 00:26:18

الامر الذي بعد ذلك يا هشام ما اعرفش رقم خمسة ولا كم التواصل مع المتخصصين حتى يشرحوا لك هذا الهدف بتتوسيع. ما تدخلش
كده وخلاص. ودي احنا دايماً نلاقي الناس - 00:26:31

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الذي بعد ذلك آآ مطالعة كل جديد فيما تطلب. انت بتدرس لغة انجليزية مثلاً بتدرس رياضة.
بتعمل برنامج غذائي حاول دائمًا تواكب الجديد - 00:26:41

الامر الذي بعد ذلك ما اعرفش رقم سبعة ولا كم تطوير النفس الدائم لا تقنع بالقليل الذي عندك لا تقنع بالقليل أبداً. كن دائم التطوير.
مثلاً بعض الناس بيقول لك أنا بدأت أدي دروس فما عدش بيسمع دروس. يعني هو بقى بيعطي دروس فما عدش بيتعلم هو. لأن الله
العظيم يعني آآ أنا باعلم الناس الحمد لله كتير. آآ - 00:26:54

يعني ده أقل بكثير مما آآ اتعلمه لاني محتاج اتعلم. عندي نقص كبير جداً في كل العلوم. حتى في العلوم التي اعلمها. أنا اعلم من
باب المسؤولية وليس من باب الأهلية - 00:27:15

طول ما انت حاطط قدامك الصورة الكبيرة طول ما انت حتى لو عندك عطاء هيكون هذا العطاء معه امداد آخر بتجي لك امدادات
لابد ان يكون الاخذ اكتر من العطاء - 00:27:25

تكون بتدي وبتعلم وبتفيدي في مجالك لكن دايماً بتتزود. امتنى بقى هتتزود لما يكون عندك صورة كاملة للهدف فتبقي دائمًا آآ يعني آآ
تطلب زيادة من الخير وعمرك ما تعجب بنفسك هتعجب بنفسك ازاي ما انت عارف الصورة الكاملة وعارف انت فين وعارف ان ما بك
من نعمة فمن الله - 00:27:37

ايضاً الامر المهمة جداً يا شباب. آآ معرفة الكفاءات في الباب الذي تطلبه. مثلاً انا اريد ان اطلب علم التفسير. لازم اعرف مين هم
الشخصيات المميزة في هذا الباب آآ اقرأ آآ مقالاتهم ومنشوراتهم. افضل ما تقدر تقرأ لك واحد من الناشطين اللي هم ما بيفيدوكش
في اي حاجة - 00:27:56

لأجمع همك على الشخص اللي انت بتطلب نفس الهدف بتاعه اعرف بيكتب ايه؟ بيكلم عن ايه؟ اسألوا استشروا وهكذا آآ طيب يا
شباب اخيراً خلينا نتكلم عن الصورة الكاملة - 00:28:18

الصورة الكاملة لمعنى الكفاءة الذي يعتمد عليه الصورة الكاملة ان يكون هدفه شريفاً واضحاً وهو افضل ما يبلغه افضل ما يمكن ان
يقوم عليه. وان يجمع قلبه وهمه عليه وان يركز فيه جهده وان يبتغي بذلك وجه الله. وان يحسن تصوره بكل ما فيه قدر الامكان -
00:28:36

وان يعرف اسبابه ومراحله. وان آآ يبذل الوقت والجهد والجلد ويصبر نفسه. وآآ يحاول ان آآ يكون عنده صبر على الفترات اللي
بيجلسها. مثلاً لو بيتعلم لغة بيتتعلم قرآن. يعني يحاول ان يطول المدة. ايضاً - 00:29:01

آآ ان يكون عارفاً الصورة الكاملة حتى يبقى دائم التطوير ولا يعجب آآ بنفسه. ايضاً يكون آآ عنده علم بالمهارات الذي يتطلبها وهذا
العلم آآ عنده كذلك عطاء وعنه بذل وعنه آآ تعاون مع اخوانه ودي مهمه جداً - 00:29:20

ان الانسان الكفاءة في مجال احياناً يفتر بنفسه. واحياناً يشعر ان هو ليس محتاجاً لاخوانه. لأن دين الاسلام فيه معنى التخصص
والتكامل. كل واحد من على باب وفي بیننا تكامل وترابط. حتى داخل المجال الواحد - 00:29:38

يعني حتى داخل المجال الواحد انت تحتاج ان تترابط مع اخوانك ان ان يحصل بیننا تكامل. لا يستعلي المثقف بثقافته. ولا يبغى
المجاهد بجهاده. ولا ولا يستطيع الذي ينفق على الناس بنفقته. وآآ لا يعني يتكبر على الناس الداعية لكونه يدخل الناس في الاسلام -
00:29:53

يعني اذا وقع الناس في ذلك هذا هو معنى بغيتهم. ان كل واحد على شعبه من الخير او لا يفخر بنفسه ويذري اخوانه استقل
بنفسه وينعزل عنهم ولا يتكمال معهم. الصورة المتكاملة ان يعرف ماذا يطلب - 00:30:15

وان يطور نفسه فيه دانما. وان يعطي في مجاله ولا ينعداه الى ما لا يحسن. وان يتكامل مع اخوانه ويمد لهم جسور التعاون بهذا يكون اختلافنا سببا في اجتماعنا يعني لما كل واحد مننا اه في مجال هذا هو السبب الذي يجعلنا يحتاج بعضنا الى بعض -

00:30:32

لكن لو كل واحد افتخر بنفسه وظن انه غير محتاج لاخيه يبقى كل واحد سبب في ويستقل ويستعلي ويذري ويلمس اخوانه يقرأ منشورا لشخص مثلا يتكلم عن مسألة سياسية جميلة يفيد الناس فيها فيقول ايه الاهل ده! يا عم سياسة ايه - 00:30:56

نفس الشخص السياسي اللي بيtalk في السياسة ممكن بيص لواحد بيtalk في القرآن ياه! انت لسه بتتكلموا في القرآن! يا عم بطلوا دروشة نفس الشخص المجاهد يقول انت قاعدين على الاياد وقاعدين على البتاع وسايبين ميدان الجهاد. والداعية يقول خليكم كده سايبين الناس كفار. احنا بنروح - 00:31:14

هذا هو معنى البغي بالتحديد البغي هو ان تستعلي بما عندك. وان تزدرى اخوانك. وان تشعر انك لست بحاجة بحاجة اليهم. انا طولت عليكم كتير يا شباب. لكن ارجو ان - 00:31:32

يكون الكلام نافعا. ان شاء الله موعدنا غدا مع حديث جديد من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بناء النفس وفي آآ النجاح.

بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:45